

حملات شركات التبغ لنشر التدخين بين النساء



تستخدم شركات التبغ عدة مفاهيم مشوهة للتغلب على مقاومة السيدات للتدخين وعلى دفعهم للتدخين بكل وسيلة وأكثر هذه الوسائل هي:

1- الادعاء بأن التدخين مرتبط بالجمال والشخصية القوية حيث تتعاقد شركات التبغ مع المجلات لكي تضع في صفحاتها الأولى صورة امرأة جميلة ذات جسد نحيف مرتدية قفازاً وتمسك في يد سيجارة وفي اليد الأخرى علبة سجائر وهي رسالة غير مباشرة للتغلب على مقاومتك بإدعاء أن السيجارة جزء من الجمال والجاهلية بل أن هذه الشركات لا تتورع عن استخدام رموز دينية للدعاية للسجائر وكمثل لذلك إعلان يحمل صورة للسيدة مريم العذراء وأمامها علب سجائر من كل نوع نشرت في الفلبين وهي بلد مسيحية متدينة .

2 - إنتاج سجائر بأسماء حريمي مثل كامليا و رشقات فيرجينيا وهي عادة رفيعة ويدعون أنها سجائر أخف من السجائر العادية لكي لا تضر بالنساء.

3 - لربط بين تدخين المرأة وحريتها .

4 - ربط التدخين بدعوى الوجاهة وارتفاع المستوى المادي للمرأة المدخنة .ذهب الحياء .. ومعه كل معاني الأنوثة والرقّة والجمال، التي أودعها المولى عز وجل المرأة، وحلت أشياء أخرى بعيدة كل البعد عن الدين والقيم والعادات والتقاليد، بل كانت أساساً للبلاء والذنوب والمعاصي، ومصدرًا للأمراض والموبقات!!..!